

الكرة المعولمة

# «السيدة العجوز» لا تبذر الأموال

## الإدارة تستقدم النجوم بـ«المجان»

مع التضخم الهائل الحاصل في عالم كرة القدم اليوم، اتجهت الأندية الأوروبية الكبيرة لدفع الكثير من الأموال بغية الحفاظ على مركزها بين أندية الطليعة. غير أن نادي يوفنتوس الإيطالي تمكّن بفعله إدارته القويّة من السيطرة على الألقاب المحلية والثالث أوروبياً دون المبالغة في البذخ. مستفيداً من كشافيه المميزين الذين ياجوون بالدرجة الأولى إلى استقدام اللاعبين بصفقات انتقال حرة

حسنة فحس

رغم تصنيفه كأغنى ناد في إيطاليا، يعدّ يوفنتوس أحد أقل الأندية إنفاقاً في أسواق الانتقالات. منذ بداية العقد الجديد، قامت إدارة اليانكوتيري باستقطاب 10 لاعبين في صفقات انتقال مجانية. أسماء كبيرة على غرار فاييو كانافارو، أندريا بيرلو وبول بوجعا، شكلت القوام الأساسي للنادي الإيطالي، بهدف سيطرته على الدوري الإيطالي. بعيداً عن الجانب الفني، ساهمت هذه السياسة في جلب مصدر جديد لعائدات النادي جراء بيع هؤلاء اللاعبين بأسعار مرتفعة بعد وقت، كما الحال عند بيع بوجعا إلى مانشستر يونايتد مقابل مئة مليون يورو، كأغلى صفقة في التاريخ حينها. أخيراً، قامت إدارة اليوفي بالتوقيع مع اللاعب الويلزي أرون رامسي بصفقة انتقال حر، لتستكمل سياستها الناجحة في التعاقدات، والتي أعادت النادي إلى منصات التتويج بعد المعاناة الكبيرة في الألفية الجديدة. تعد إدارة يوفنتوس واحدة من أفضل الإدارات في كرة القدم، نظراً للاستقرار الفني والإداري والمالي في النادي مع توالي السنوات. غير أن الوضع لم يكن كذلك مع بداية الألفية،

العام للنادي بحيث أوكلت إليه مهمة التخطيط للسوق الكروية بحدود الميزانية الممنوحة من قبل الإدارة، فيما اقتصر دور ياراتيشي على التعامل مع الكشافين والتفاوض مع وكلاء اللاعبين. في ظل الأوضاع المتردية آنذاك والهبوط الكبير في أسهم النادي، رأى البعض في تشكيل الإدارة الجديدة مخاطرة كبيرة، بحيث أن أي فشل جديد قد يغرق يوفنتوس أكثر، غير أن أنجيلي امتلك نظرة أخرى. عوّل مالك النادي على نجاح التثنائي الإداري في قيادة سامبدوريا لتحقيق الكثير من الإنجازات والتأمل للبطولات الأوروبية رغم هبوطه للدرجة الثانية، إذ كان لشابه ظروف سامبدوريا باليوفي آنذاك الكلمة الفاصلة في اتخاذ قرار التعيين. مع كثرة الديون وسوء الحالة الاقتصادية ليوفنتوس، تمثّل هدف ماروتّا الأول بتقليل الخسائر المادية، فقام بفسخ عقود العديد من اللاعبين الكبار، الذين يتقاضون

رغم تصنيفه كأغنى ناد في إيطاليا بعد يوفنتوس في أسواق الانتقالات

نجدت الإدارة النجوم (أف ب)

الناحية المالية بعد أن تمكنت الإدارة من تقليل الديون والتعافي اقتصادياً شيئاً فشيئاً. في الصيف التالي، قامت الإدارة باتخاذ خطوة جديدة لتحسين مسار الفريق، فاعتمدت على أبناء النادي لإعادة اليوفي إلى أوروبا من جديد، واضعة أنطونيو كونتي على



فاد ياراتيشي يشارف إنبيلي لورة التغيير في تونينو (أرشيف)

المكاسب لم تتوقف عند ذلك، إذ ساهم مجيء رونالدو أيضاً بتوقيع النادي على عقد رعاية جديد من شركة أديداس لمدة ثمانية مواسم، ليحصل النادي خلال هذه المدة على 408 ملايين يورو بمعدل 51 مليون يورو في السنة، بعد أن كان متوسط الدخل 23 مليون يورو سنوياً في العقد القديم. زيادة تدل على ارتفاع العلامة التجارية للنادي بعد الإنجازات الكبيرة التي حققها في السنوات الماضية، والتي رفع أسهمها كريستيانو في الأشهر الأخيرة بعد زيادة نسب المشاهدة. بسن 34، يتصدر رونالدو قائمة مع العروض الجديدة التي يقدمها إبن ماريادو، بعد يوفنتوس أحد أبرز المرشحين للفوز بدوري الأبطال، رغم صعوبة المهمة بعض الشيء، فبالرغم من الإضافة المنووية التي جلبها رونالدو إلى ناديه الجديد، ساهم أسلوب اللاعب في قتل مواهب أخرى كانوا يديبالا، دوغلاس كوستا وفيدريكو برنارديسكي، ما يعكس صورة أشمل عن إدارة النادي، التي تدرّعت ربما برونالدو للفوز بدوري الأبطال، مع علمها المسبق أنها حققت الأهم من ذلك بمجيبته، وهو المال.

يواجه عطوي فريقه السابق (عدنان الحاج علي)



تطلق اليوم الجولة الخامسة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم. الجولة الماضية امتدت إلى منتصف الأسبوع، حيث لعبت الجولة الثالثة بعد تأجيلها بسبب سوء الأحوال الجوية وعدم جاهزية الملعب. مباريات قوية هذا الأسبوع. ومعظمها لا تقبل القسمة على اثنين

الكرة اللبنانية

## 22 كأساً في مواجهة «حجيج - عطوي»

# الطريق من جونية إلى زغرتا «ليست» معبّدة

سيتحرر لاعبو وسط الصفاء من الواجبات الدفاعية مع حزمهم من الهجمات المرتدة بقيادة خليل بدر. وعلى الملعب عينه، يلتقي الإخاء طرابلس مُشكلة الأخير بانث بشكل واضح على الجهة اليمنى، وهو ما سيسعى المدرب باسم مرمز إلى استغلاله، في حين أن فادي عباد الأخرين، ودفاعه كان مهزوزاً، لكنه سيواجه ثاني أضعف خط هجوم عموماً، لم يفز الفريق الشمالي على العهد في بطولة الدوري منذ أكثر من عشرة أعوام، والمواجهة لن تكون سهلة على الفريق الذي يصارع للبقاء في الدرجة الأولى. المزيد من الأهداف بقيادة فريقه إلى الحفاظ على المركز الرابع. في المقابل، استطاع المدرب المصري أحمد الحافظ تحقيق فوزه الأول مع البقاع، مُتجاوزاً أخطاء فريقه، وهو كان يعاني على صعيد حراسة المرمى، لكن تصدّى مصطفى بواب لركلة جزء أمام التضامن صور بعطيه دفعا معنوياً إضافياً للذود عن مرماه.

مواجهة صعبة أخيرة تجمع الراسينغ مع التضامن صور في جونية (الأحد 16:00 بتوقيت بيروت). مباراة لا تحمل القسمة على اثنين، فالفريق الجنوبي لم يفز بمبارياته الخمس الأخيرة وتناحسه هدنت وجسود بين النخبة، أما الراسينغ المنتعش بعد فوزه الأخير فيسعى إلى استغلال عامل الأرض لتحقيق فوز ثالث يُبعده أكثر عن مراكز الهبوط.

سُتعرّز القوة الهجومية للفريق برفقة محمد حيدر ومارتن توشيف، وقد تكون مهمتهم أسهل مع غياب المدافع السنغالي مامادو سيلا عن طرابلس مُشكلة الأخير بانث بشكل واضح على الجهة اليمنى، وهو ما سيسعى المدرب باسم مرمز إلى استغلاله، في حين أن فادي عباد الأخرين، ودفاعه كان مهزوزاً، لكنه سيواجه ثاني أضعف خط هجوم عموماً، لم يفز الفريق الشمالي على العهد في بطولة الدوري منذ أكثر من عشرة أعوام، والمواجهة لن تكون سهلة على الفريق الذي يصارع للبقاء في الدرجة الأولى.

لأول مرة منذ عامين، يعود ملعب بيروت البلدي لاستقبال المباريات في الدوري

النور في بحدمون (السبت 14:15 بتوقيت بيروت). الفريق الشمالي حقق فوزه الأول في البطولة على حساب خصمه، وهو يسعى إلى تكرار الفوز عليه، لكن الصفاء لن يُفرض أبداً بالفوز، فحتى التعادل لن يُغيد الفريق الذي تراجع إلى المركز ما قبل الأخير، ولو أن الأداء لم يرتق إلى المستوى المطلوب لتحقيق الانتصارات في المباريات الأخيرة مع ثلاثي الصدارة. هذه المرة،

«الأخضر» على مضيقه حينها بسعة أهداف. الفريق الشمالي بدا ضعيفاً على أرضه في لقاء الإخاء الأهلي عاليه الماضي حتى الدقائق الأخيرة. نجمة الأول كان إدمون شحادة قد يجد مساحة له على الجهة اليمنى للانتصار بغيباب نصار بشار، ولو أن وائل يوسف يحاول تعويض غياب زميله. إغلاق المنافذ أمام «إدي» يعني شل الحركة الهجومية للسلام، ما يدفع اللاعبين إلى لعب الكرات العالية لعديان ملحم، لكن الأخير سيواجه أيضاً التثنائي معتز الجنيدى وأبو بكر كمارا، في حين أن لا مشكلات على الجهة اليسرى للفريق المضيف بوجود حسن شعيقو «شبريكو» الذي يواجه الغاني ريشموند مدرب الساحل محمود حمود في أكثر من هجومية أمام الإخاء. في المقابل، يغيب الحارس حسن مغنية عن اللقاء بداعي الإيقاف، ويعوّضه غالباً ربيع الكاخي الذي خاض مباراة واحدة هذا الموسم. وعلى ملعب السلام زغرتا، يلتقي طرابلس مع العهد (السبت 14:15 بتوقيت بيروت). المتصنّر لن يتوانى عن تسجيل هدف السبق سريعاً، كما فعل النجمة حتى يتجنّب سيناريو مُشابهاً للقاء الفريق الشمالي مع طرابلس، و«الأصفر» يملك العناصر المناسبة لتحقيق ما يُريد، ولو أنّه عجز عن تسجيل هدف في الشوط الأول في خمس مباريات. عودة أحمد زريق

كان تحت مراقبة بعض لاعبي الساحل وإدرابيه في الملعب. فريق المدرب موسى حجيج تعيّن أدائه بنشاط نادر مطر وحسن معتوق. الأخير ساهم في تسجيل جميع الأهداف الخمسة، فيما صنع مطر هدفاً وسجلاً آخر التثنائي سينضم إليهما الظهير علي حمام بعد عودته من الإصابة، وهو ما يعطي الفريق دفعا هجومياً حاول أندرو صوايا تقديمه في مناسبات عدّة، على الرغم من واجباته الدفاعيّة. حجيج قد يعتمد مجدداً على حرية معتوق في التحرك بين الخطوط بمواجهة الظهيرين الخبيرين زهير عبد الله ومحمد حمود، فيما يُواجه الشاب علي علاء الدين السنغالي باكاري كوليبالي، الذي يعتمد عليه مدرب الساحل محمود حمود في الكرات الركنيّة التي أثمرت تسجيل ثمانية أهداف للفريق.

اليوم، يستضيف الانتصار السلام زغرتا على ملعب بيروت البلدي (16:00 بتوقيت بيروت). لأول مرة، يحتضن الملعب مباراة منذ أكثر من عامين، والجمهور سيكون بانتظار ما أنجز في الفترة الماضية، على الرغم من أنّ الطقس قد لا يُساعد. لقاء الفريقين الأخير على هذا الملعب لا يحمل ذكرى جميلة للأنصارين الذين خسروا بمواجهة السلام بهدف وحيد، لكن مُسجّله الموريتاني أمادو نياس سيغيب بسبب الإصابة، على عكس المباراة الأخيرة التي قسا فيها